

شرح الفرقان بين الحق والباطل (20) الشرح الأول - الشيخ سعد

بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. كذلك الفرقان جب نسخة معقولة؟ انت اخذته زي ما اخذت نسخة بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:30](#)

عند الفصل صفحة ثلاث مئة ثلاثة وعشرين ها بسم الله سم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر لنا ولشيخنا برحمتك يا ارحم الراحمين. يقول وصل رحمه الله في كتابه الخطاب والحق والبطان - [00:00:50](#)

وكل من خالف ما جاء به الرسول لم يكن عنده علم بذلك ولا علم. بل لا يكون عنده الا جهل وظلم. وظن وما تهوى النفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وذلك لان ما اخبر به الرسول فهو حق باطل - [00:01:10](#)

فلا يمكن ان يتصور ان يكون الحق في نقيضه. وحينئذ فمن اعتقد فمن اعتقد دقيقه كان والعقاب باطل لا يكون علما. وما امرني الرسول فهو عبد لا ظن فيه. فمن نهى عنه فقد نهى - [00:01:30](#)

ومن امر بربه فقد امر بالظلم فان ضد العدل الظلم فلا يكون ما يخالفه الا جهلا وظلما ظلما وما تهوى النفس. نعم. يعني الجملة هذه يقول الشيخ فيها كل من خالف ما جاء به الرسول صلى الله - [00:01:50](#)

عليه وسلم لم يكن عنده علم بذلك ولا عدل. ما دام انه خالفه فانه يدل على انه جهل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو علمه وقصد اتباعه فانه آآ يعدل - [00:02:10](#)

فلا بد ان يتبع كلامه آآ الظاهر وان قال كل من خالف الظاهر انه اما اراد العموم جميع الناس او اراد الفرق الاسلامية. المهم كل من خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فما خالف الا انه لم يكن عنده - [00:02:30](#)

علم واراد بالعلم هنا آآ الظاهر اما اراد ورود العلم او اراد اليقين فان اليقين يسمى علما لانه مبني على العلم. سواء بني على العلم النظري او على علم الاضطراري فهو مبني على العلم. ولا عدل اذا - [00:02:50](#)

ترك ما جاء به الرسول فهو وقع في الظلم. فقد يكون الانسان يقع احيانا يجتهد بلا علم لعدم ورود العلم فيوافق ما جاء به الرسول فيكون فلا يكون ظلما. لانه وافق ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. لكنه يكون عن جهل كحال المقلدة - [00:03:20](#)

بالظن او القياسين او غير ذلك. المهم كل من خالفه الشيخ كلامه في المخالفين لا في الموافقين. قال بل لا سيكون عنده الا جهل وظلم وظن وما تهوى النفس. يعني عنده اربعة اشياء. جهل - [00:03:40](#)

للعلم وظلم ضد العدل وظن ايضا ضد العلم وما تهوى النفس ايضا ضد العدل لان الميل عن العدل سببه الهوى. لابد ان يلعن العدل سببه الهوى. والظن ضد العلم ولذلك قال ان يتبعون كما قال عز وجل ان يتبعون الا الظن وما ات هو النفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. الهدى - [00:04:00](#)

ما في القرآن والسنة والوحي هدى والهدى ببيكون بالعلم لا يكون لا يكون بالجهل ولا يكون بالظن الهداية لا تكون بالجهل ولا تكن بالظن وان الظن كما قال عز وجل فان الظن لا يغني من الحق - [00:04:30](#)

والمراد بالظن هنا آآ ما هو مظاد للعلم والظن نعم ظن يطلق على العلم وظن يطلق على الشك في الكتاب والسنة مثل قوله عز وجل ان
نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. حكاية عن الكفار فهنا معناه الشك. قوله يتبعون الا الظن وما تهوى - [00:04:50](#)

الانفس هنا الشك. اما اني ظننت اني ملاق حسابية فهذا ظن العلم يعني اني تيقنت اني ملاق حسابه. فظن العلم. ولماذا سمي ظنا؟ مع
انه علم يقين لانه مر بمرحلة الظن. لان اليقين اذا اذا كان يقينا مباشرة - [00:05:20](#)

بلا مرور بمرحلة الظن فلا يسمى ظنا. اما اذا مر بمرحلة من الظن وهي الظن الراجح او الغالب والاستدلال. يعني هذا الذي يقول اني
ظننت اني ملاق حسابي يعني ظن اني علمت اني سيبعث وسيكون هناك حساب فهذا الظن - [00:05:50](#)

ولذا والعلم الذي حصل لو حصل له باستدلال بادلة سواء ادلة كتابية آآ نقلية او ادلة نظرية وباتار الرسل وما هذا الظن له يكون مرة
مرة بمرحلة من البحث والنظر فيسمى ظنا من هذا الجانب. ولذلك ليس هو مقابل للعلم لكل الوجوه. بل هو - [00:06:10](#)

ومقابل يكون مقابل لليقين من كل وجوه يكون هو احيانا مرحلة من مراحل اليقين. مرحلة من مراحل اليقين فيسمى مثل هذا المهم
انه بين رحمه الله ان ان هؤلاء ليس عندهم الا - [00:06:40](#)

وظلم وظن وما تهوى الانفس. الظن يعود الى الجهل ومتى هو الانفس يعود الى الظلم. لانه يتبع ما تهوى الامر فيعدل عن الحق. قالوا
ذلك لان ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حق باطن وظاهرا. نعم. في - [00:07:00](#)

مواطن الامور هو حق وفي ظاهر الامور هو حق. لا يقال له شيء في الباطن يخالف ما في الظاهر. كما يقول المعطلة والمحرفين الذين
يقولون ذلك فلا يمكن ان يتصور ان يكون الحق في نقيضه. وحينئذ فمن اعتقد نقيضه - [00:07:20](#)

وكان اعتقاده باطل. والاعتقاد الباطل لا يكون علما. وما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو عادل لا ظلم فيه. نعم كل ما جاء به
الرسول صلى الله عليه وسلم فهو عدل. فمن نهى عنه فقد نهى عن العدل. اعوذ بالله. الذي ينهى عن اتباع الرسول صلى الله عليه
وسلم - [00:07:40](#)

وقد نهى عن العدل. ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ هذه صفة الظالمين فكل ما جاء به الرسول فهو عدل فمن نهى عن السنة التي
جاء بها الرسول وسلم فهو ينهى عن العدل. ومن والمراد به - [00:08:00](#)

ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم او جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينسخ. اما ما نسخ فالنهي عنه نهى عن المنسوخ
وليس عن امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:20](#)

فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم نهى اه جاء اول الامر بالصلاة التي امر الله بها. الصلاة الى بيت المقدس استقبال القبلة ثم نسخت فلو
انك وجدت شخصا يصلي الى بيت المقدس ونهيته عن هذا ما نهيته عن ما - [00:08:30](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم نهيته عن الباطل الذي ابطله الله. وان كان فيه مرحلة من المراحل كان حقا ثم الله. فالشرع شرع الله
يبطل ما يشاء. ويحكم ما يريد عز وجل. فالبطلان لانه نهى عنه - [00:08:50](#)

ليس لانه في ذاته او في نفس الامر هو باطل. لا لانه نهى عنه. لانه نهى عنه. وحيانا قد يكون الشيء في باطل لكن الله سكت
عنه عفوا. مثل قول ما شاء الله وشاء فلان. كان مسكوتا عنه. ثم نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. مثل - [00:09:10](#)

بالاباء كان مسكوتا عنه ثم نهى عنه سمي شركا. فهو من اصله ليس حقا لكنه معفو عنه الحق الذي كان حقا ثم ابطل ما امر به. واما
المسكوت عنه فلا - [00:09:30](#)

معفو عنه. وقل انه معفو عنه. فقد يكون مباحا وقد يكون باطلا مثل شرب الخمر. كان مسكوتا عليه فهم بالعفو. ليس لانه حق. فقول
من قال انه كان مباحا يقصد انه كان مسكوتا عنه - [00:09:50](#)

طيب ومن امر بضده يعني بضد ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فقد امر بالظلم فان ضد العدل ظلم فلا يكون ما يخالفه الا
جهلا وظلما ظنا وما تهوى الانفس. نعم - [00:10:10](#)

وهو لا يخرج عن قسمين احسنهما ان يكون كان يعني يعني المنهي عنه او المخالف ما ما كان عليه الرسول وسلم لا يخرج عن
قسمين. احسنهما ان يكونا كان شرعا لبعض الانبياء ثم - [00:10:30](#)

ان يكون ما شرع قط بل يكون من المبدل من المبدل فكل من خالف حكم الله رسوله فاما شر منسوخ واما شر مبدل مبدل ما شرعه الله. بل شرعه الله - [00:10:50](#)

الشيخ يقول ما خالف الكتاب والسنة في كلام موضع اخر ما خالف الشريعة فهو اما مؤول او مبدل. مؤول اخطاء المجتهدين. سواء كان يعني اخطأوا فظنوا ان هذا الحكم هو مأخوذ من الكتاب والسنة. اجتهدوا هذا يسمى الشرع المؤول - [00:11:10](#) وهي اخطاء المجتهدين. الاراء العلماء التي حكموا بانها من دين الله. ظنا منهم انها مأخوذة من الكتاب فيستدلون بشيء اما يستدلون بحكم منسوخ او بدليل ضعيف او اه نوع من - [00:11:40](#)

الانواع التي او قياس من الانواع التي تخطى اخطأ فيها. فهذا يسمى الشرع المؤول يعني الذي اوقع شرعا غير لكن الذي اوقع فيه الناس هو التأويل. الظن. الظن الذي ظنوا انه مطيع له فصاحبه - [00:12:00](#) مجتهد مثاب ثواب المجتهد. معفو عن خطاه. وهذا تجده في المذاهب مجتهدين. واء العلماء التي ليس عليها دليل. ان كانت خطأ. والشرع المبدل هو ما احدث وليس له اهو اصل ما احدث وقيل انه امر الله ورسوله ليس له اصل لا ليس للاجتهد فيه - [00:12:20](#)

هذا مبدل. لذلك يقول وهو يعني المخالف الشرع المخالف لما جاء به الرسول لا يخرج عن قسمين. احسنهم ان يكون كان شرعا لبعض الانبياء ثم نسخ. يعني مثل ما كان شيء عليه بعض الامم - [00:12:50](#) ثم نسخ. هذا يقول يعني احسن. احسن من المحدث. وان كان هو باطل وان كان ايش؟ هو باطل لانه قال لا يكون الا باطلا ضد هذا القسمة في الباطن. في الشرع - [00:13:10](#)

باطل وادناها يعني النوع الثاني وهو ادنى الاشياء ان يكون ما شرع قط بل يكون من المبدل فكل ما خالف حكم الله ورسوله. فاما شرع منسوخ واما شرع مبدل ما شرعه الله بل شرعه شارع بغير اذن من الله كما قال عز وجل ام لهم شركاء من شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:13:30](#)

سماهم شركاء المشرعين سماهم شركاء. فمرعي القوانين الوضعية ومشرعي الاراء الباطلة. كل من هذا الباب اما شرع مبدل واما شرع مؤول. واكثرها من المبدل القوانين الوضعية مبدلة فهي باطلة. هي باطلة لكنهم الفرق بين ان لا يسمى شرعا مبدلا صريحا لانه - [00:14:00](#)

سبيل الله. اصحاب القوانين لم ينسبوا الى الدين ما قالوا هذا دين الله. فهم تجرأوا على ان حكموا عباد الله بما لم يحكم به الله. او بما لم يشرع بما لم يأذن به الله. فهم شرعوا شيئا لكنهم ما نسبوه الى الله - [00:14:30](#) ومع ذلك يعتبر ضلالا وكفرا تشريعا. ليس بالضرورة ان ينسبوه الى الله. ما دام انه منح او شرع الله فهم دخلوا في هذا الباب. نعم. تقسيم الشيخ كلاهما خلق الله الباب - [00:14:50](#)

اي تقسيم؟ لا هو قد يعني اراد المخالفين عموما واراد قد يكون لان المبدل صريح بانه ليس له تأويل. منسوخ فيه تأويل يظن انه يتبع يتبع شريعة التأويل الذي يظن انه يتبع شريعة من الله هذا تأويل. فان ظهرت وضوحا له انها باطلة - [00:15:10](#) ثم اقام عليها فهو مبدل. تبديل لا شك وتبديل لكن الكلام في من لم يكن اه يعلم ذلك يعني الان اليهود الذين يقولون نحن على آآ حكم التوراة. لا شك انه هو الان مبدل - [00:15:50](#)

من كثرة ما حرفوا فيه. لكن لو بقوا على شيء مما هو عليه يظنونه شرع الله. مما جاء في الرواية. وصح في الرواية بعض أنواع العبادات. فهذا منسوخ. وهذا منسوخ. باطل - [00:16:10](#) لكنه هذا الباطل الذي هم عليه ليس كالمحدث. ليس كالمحدث. هذا مراده. والشيخ احيانا كلامه يكون عامنا عنم يكون يخرج من من كلامه في داخل الفرق الاسلامية الى عموم الناس احيانا هذا هو - [00:16:30](#)

فمثلا الذين كانوا في زمن قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ولم ولم مع ان عيسى عليه السلام اتى بنسخ بعض الاشياء. وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم ناس خشية. كانت محرمة وابتحت - [00:16:50](#)

في شريعة عيسى عليه السلام. ما اتبع وبقوا على المنسوخ. فهؤلاء ما حكمهم؟ هذا هو انهم على شرع آآ منسوخ. شرع منسوخ نعم لكن هذا وهذا قد يقعان من كثير الامور وتقييمها باجتهد من اصحاب - [00:17:10](#)

في طلب الحق. ويكون لهم من الصواب والاتباع ما يأمر ذلك. كما وقع مثل ذلك من بعض الصحابة في مسائل الطلاق والفرائض ونحو ذلك. ولم يكن منهم مثل هذا في جليل الامور وجليها. لان الفئات - [00:17:40](#)

كان ظاهرا بينهم فلا يخالفه الا من يخالف الرسول. وهم وهم معتصمون بحبل الله لا يتقدمون بين يدي الله ورسوله فضلا عن تعمد مخالفة الله ورسوله. نعم هذا واضح. يقول قد يقع فيه حتى في التبديل او في النسخ يعني يتبع منسوخا من امر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:00](#)

او ما يظنه في الكتاب من حكاية عن بعض الانبياء فيتبعه. وهو مما نسخ ولا يعلم عن النسخ باجتهداه في شيئا تخفى. باشيء تخفى. يعني مثلا آ الاستثناء الاستثناء او فخذ ضغطا - [00:18:30](#)

فاضرب به ولا تحنث. لو ان شخصا حلف ان يضرب شخصا او امرأته مائة جلدة ثم بعدين هذا يا ها ثم آ تأول مجتهد انه ثم ندم هذا الرجل. فقال له خذ كما فعلت - [00:19:00](#)

ايوب فخذ عشرة اسواط او عصي واجمعها جمعا واحدا واضرب ضربة واحدة هل تبر يمينه؟ هو اخذ بايش؟ باثر نبي. بامر الله لنبي من الانبياء. فخذ ضعفا فاضرب بي ولدا. فهل - [00:19:30](#)

فر يمينه بهذا فهنا يكون اخذ بشرع من شرع من الانبياء شرع منسوخ او لم لم يبقى مشروعاً. او كان خاصا في قضية معينة لايوب. اذن الله له بتحليلها وهكذا. فيكون هذا لو افتى وهو يعلم انه لا يحنها خاصة لهذا النبي ولا لتحل - [00:19:50](#)

لغيره فيكون آ حكم بالمنسوخ عمدا لكن قد تخفى. قد تخفى مما يخفى مثلا ما نسخ من امر النبي عليه الصلاة والسلام والسلام. كان سعد ابن ابي وقاص وابي بن كعب وجماعة من الصحابة يرون ان الانسان اذا جامع فاكسل جامع زوجته - [00:20:20](#)

فاكثر ولم ينزل انه ليس عليه الا الوضوء. ليس عليه الغسل. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول الامر يقول انما الماء من الماء. اذا انزل هو حديث - [00:20:50](#)

عتبة بن مالك لما اعجلوه فقال اني اغتسلت قال لعننا اعجلناك قال نعم يا رسول الله ولكني اغتسلت قال انما الماء من الماء يكفيك ان تتوضأ هذا منسوخ ثم جاء النسخ الذي في حديث ابي هريرة حديث عائشة اذا جاهدا واذا جلس بين اذا التقى الختان الى اخره - [00:21:00](#)

هذا لو من علم بهذا النسخ لا يحل له مخالفته. فيقول فبعض الصحابة خفي عليهم المسائل الطلاق والفرائض ونحوها. ومع ذلك بقوا على المنسوخ. فهؤلاء قد يقعان في خفي الامور ودقيقها. باجتهد من اصحابها - [00:21:20](#)

تفرغ فيه وسعهم في طلب الحق. ويكون لهم من الصواب والاتباع ما يغمر ذلك. يعني ما معهم من الحسنات والاصابة للحق في غيرها تغمر هذا الخطأ. فقد يكون في اشياء ايضا لم لم ليس لها دليل. ليس من المنسوخ لم يتبعه - [00:21:40](#)

انما اجتهد ظنا منه بالاصابة فاخطأ. فيقول عنده من الصواب ما يغمر ذلك عندهم من الصواب اصابة سابقة والاتباع للحق ما يغمر هذه الزلة كما وقع مثل ذلك من بعض الصحابة في مسائل الطلاق والفرج - [00:22:00](#)

فائض ونحو ذلك في الفرائض مثل مسائل التشريك بين الاخوة الاقواء مع الاخوة اللي اليوم في حال لا يرثون فيها. ومثل آ الجد تشريك الاخوة مع الجد فهذه ليس فيها دليل وقاسوها قياس وهو مخالف للدليل او - [00:22:20](#)

مئات الادلة او لاصول الادلة. فهذه من المعفو عنه. لا يستطيع لا هم انفسهم لم يجزموا بانها شرع الله حتى عمر الذي قضى فيها لما مات قال لا تأخذوا عني في الجد شيئا. فجاء في جد قال جاءني الجد لا حياه الله ولا بياه - [00:22:50](#)

وعلي كان يقول الجد من من اه اراد ان يتقحم جرثومة جهنم فليقضي بالجد. لان ليس فيها دليل. لو فيه دليل اتبعه. مع ذلك اجتهدوا برأيهم. فقالوا قولا في ظنهم انهم - [00:23:10](#)

ابو الحق. وغيرهم من الصحابة يرى انهم اخطأوا. خطأ يرونه خطأ ليس له في الكتاب بل الكتاب يخالفه المهم يقول هذا قد يقع. قال

ولم يكن منهم مثل هذا في جلي الامور وجليها يعني في العظام - [00:23:30](#)

الواضحة ما خالفوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم. لان بيان هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم كان ظاهرا بينهم. فلا يخالفه الا من يخالف الرسول. يعني جلي الامور واطحات الامور جليها مثل عقائد. هذي الاشياء العظيمة التوحيد ما حصل اختلاف بين الصحابة فيها. لماذا؟ لان - [00:23:50](#)

سلم بينها بيان شعبي وواضحة في الكتاب والسنة. قال وهم معتصمون فلا يخالفه الا من يخالف الرسول وهذا لم يقع منهم وهم معتصمون بحبل الله. متمسكون ما يتركون الدليل. يحكمون الرسول فيما شجر بينهم. لا يتقدم بين يدي الله ورسوله - [00:24:10](#) فضلا عن عن تعمد مخالفة الله ورسوله. هذا مراده نعم. فلما طال الزمان خفي على كثير من الناس ما كان ظاهرا لهم ودق على لهم يعني للصحابة. خفي على كثير من الناس من التابعين ما - [00:24:30](#)

كان ظاهرا للصحابة. نعم. ودق على كثير من الناس ما كان جليا لهم وكثر من المتأخرين مخالفة الكتاب والسنة ما لم يكن مثل هذا في السلف. وان كانوا مع هذا المجتهدين معذورين يغفر الله لهم خطاياهم. ويثيبهم على اجتهادهم - [00:24:50](#) نعم من خفيت عليه الادلة من المتأخرين حتى ولو اخطأ في مسائل في العقيدة. ما دام انها دام انه فهد وخفيت عليه. سعد في اصابة الحق وخفيت عليه. يقول فهؤلاء معذورون. اذا كانوا - [00:25:10](#)

بذلوا وسعهم واجتهدوا واتقوا الله عز وجل فهم معذورون. نعم. وقد يكون له من الحسنات ما يكون منهم اجر خمسين رجلا يعملها في ذلك الزمان. لانهم كانوا يجدون من يعينهم على ذلك. وهؤلاء المتأخرون - [00:25:30](#) لم يجدوا من يعينهم على ذلك. عجيب! جعلهم حتى في مثل هذه الاشياء لهم اجر خمسين كما في الحديث. الذي ذكره في الحاشية اقراء الحاشية وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ائتمنوا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا - [00:25:50](#)

واعجاب كل ذي رأي برأيه. فعليك بنفسك ودع عنك العوام. فان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيه مثل قبض على الجور للعامل فيه ومثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملي. قال يا رسول الله اي الخمسين منهم؟ قال اي - [00:26:10](#) منكم لانه ليس في شئ من تركيا المتهم لا سيما والله اعلم. نعم. هذا الشيخ عمن لان الحديث سئل عن حديث ابي ثعلب الخشني وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا - [00:26:30](#) انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر. حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهون متبعا ودنيا مؤثرة. واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك. ودع عنك امر العوام. فان من ورائكم ايام الصبر - [00:27:00](#) الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل في فيهن او فيهن اجر خمسين او مثل اجر خمسين رجلا يعمل منكم قال يا رسول الله منا او منهم؟ قال بل منكم اجر خمسين. من الصحابة. لشدة الحال والغربة. وضعف - [00:27:20](#) في المتمسك بالسنة في ذلك الزمان اللي يكثر فيه المخالفون لا لذلك جاء في الحديث انه كنت تجدون اعوانا ولا يجدون اعوانا تجد صاحب السنة غريبا محارب يخالفه علماء يخالف - [00:27:40](#)

اناس ويحاربونه ويحذرون منه ويكفرونه حتى حتى من الناس من يشك في نفسه ويشك في ما هو هل هو على السنة او لا؟ يقول انا اخالف الناس كلها من كثرة المخالفين. فلذلك قد يخفى عليه قد يضطرب - [00:28:00](#) خاصة اذا جاء في مسائل يحكى عليها الاجماع. مثل ما مر معنا من يحكي الاجماع على وجوب تأويل النصوص التي الصفات يحكون الاجماع عليها وان هذا المذهب الواجب. فاذا كان يجد هذا الكلام سيظعف عنده اليقين خاصة اذا قلت عنده كتب السنة - [00:28:20](#) ولم يجدها تجد احاديث آآ ملوثة بالفكر المنحرف والتأويل فكل كما وقف على حديث وجد من يؤوله ويحرفه او وقف على اية وجد تفسيرها محارفا فلذلك يقول هؤلاء قد يعذرون - [00:28:40](#)

صحيح معذرون لانه لم يبلغهم من العلم واليقين ما يكلفون به. وتختلف الاشياء نعم لكنه ضعيف له في الامور لمضاعفة الصحابة لا يلزم ان يكون افضل من الصحابة. هذه مسألة استدراك. هل معنى انهم افضل من الصحابة؟ اذا كان احدهم له خمسين اجر صحابي؟

لا هذا تظعيف في الاجور - 00:29:00

هذا تظعيف في الاجور ليس تفضيلا للاشخاص. نعم. ولا يكون فاضلهم كفاضل الصحابة فان الذي سبق اليه الصحابة من الايمان والجهد ومعاناة اهل الارض في موالاته الرسول وتصديقه وطاعته فيما يخبر به - 00:29:30

ويوجهه قبل ان تنتشر دعوته وتظهر كلمته وتكثر اعوانه وابصاره وتنتشر دلائل نبوته بل مع المؤمنين وكثرة الكافرين والمنافقين. وانفاق المؤمنين اموالهم في سبيل الله. ابتغاء وجهه في مثل تلك الحال. او - 00:29:50

ما بقي يحصل مثله لاحد. نعم. تلك تلك الحال التي كان عليها السابقون الاولون ما يستطيع احد ان يدركها الان مهما كان لأن نصره النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت في وقتها. تلك الحالة التي كانوا عليها. ادركها من ادركها. والسابقون السابقون. اولئك المقربون - 00:30:10

هذه ذهبتك. اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح. لانه بعد الفتح اقبلت الناس واصبح كل شخص يأتي لاجل ان المدينة اصبحت العاصمة واصبح القوة والايمان وقسمة الغنائم في المدينة فيأتي من الناس من هو وجد الامر سهلا جدا فليس مثل الذي - 00:30:30

جاء في حال خوف وطمع وقلة ذات يد وقلة اعداد كما قال عز وجل واذكروا اذا انتم قليل مستضعفون في الارض لتخافون ان يتخطفكم الناس فاوائكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. تخافون ان يتخطفكم الناس تأتي بها - 00:30:50

الناس من كل جهة ود تأتي والاشاعات فثبتوا وصبروا ويقفون حرسا عند الرسول صلى الله عليه وسلم ويبذلون ارواح امامه ليس مثل من يأتي بعدهم. لا ليس. ولذلك هذا لانه تشبه حالة. هل هؤلاء بالتمسك بالسنة - 00:31:10

الا ان تمسكه كان لنفسه هذا المتمسك بالسنة. الذي جاء في اخر الزمان والعمل به مضاعف هذه الامور لنفسه. دين الله غني عنه. اما بذاك الامر الوقت فلا وضعها يختلف. نصره الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:30

الوقوف معه نعم. تمام؟ صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل واحد ذنبه ما بلغ مدة احدهم ولا وصيفا. نعم. رواه البخاري. نعم - 00:31:50

وقد استفاضت وقد استفاضت النصوص الصحيحة عنه انه قال صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. الروايات التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. كلمة القرون - 00:32:10

هذه لم ترد. خير الناس قرني. خير الناس هكذا. اما كلمة خير القرون فلا نبه عليه يا جماعة من الحفاظ منهم الشيخ الالباني وغيره. نعم. فجملة القرن الاول افضل من القرن الثاني. جملة يعني مجملهم. جملة الصحابة. اما الافراد فقد يكون في القرن - 00:32:30

الآخر فرد كثر عنده من الخير ما ومن العلم ومن النصره ما يدرك بعض اعراب مثلا احوال الاعراب وان كانت الصحبة لها فضلها العظيم. حتى قال بعض العلماء كل صحابي بعضهم يقول بل بفرد لافراد الصحابة. كل فرد من - 00:33:00

هذا افضل من بعده. من مصالح الامة من بعدهم. وهذه يعني محل بحث بين العلماء. لكن الشيخ هنا قال تابعوا القول المتفق عليه وقال جملة القرن الاول افضل من القرن الثاني. واضح؟ يعني في الجملة. نعم - 00:33:20

جملة القرن الاول افضل من القرن الثاني. والثاني افضل من الثالث. اما اما الثاني والثالث فالقضية سهلة ما فيها فضل الصحبة. القرن الثاني قرن التابعين ما فيه فضل الصحبة. فبامكان ان يكون رجل رجل من الثالث - 00:33:40

افضل من رجال من الثاني. هذا ممكن لانه ليس فيها فضل الصحبة. اما الاول قرن الصحبة فهذا هو الذي محل البحث والخلاف. يعني مثل سعيد بنسبب خير التابع افضل التابعين واعلمهم في الجمل من جهة من حيث العلم وهو الصلاة - 00:34:00

او ما جاء في الحديث فيه في صحيح مسلم او سيد او افضل التابعين اويس القرني لكن كان في العبادة اه الصلاح عم سعيد فجمع العلم والفتية كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية اه افقه واعلم التابعين باجماع العلماء - 00:34:20

سعيد ابن المسيب هل هو كحال رجل لقي النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة في حجة الوداع ورآه ثبت له الصحبة اعرابي ثم هل هذا؟ هذا محل خلاف. منهم من قال الصحبة كافية - 00:34:40

كون الله اعطاه الصحبة. والله اعلم. ممكن اه تشوفه المسألة ذي طيب. ماشي. جملة القول الاول اطلب القول الثاني الثالث والثالث افضل من الرابع. لكن قد يكون في الرابع من هو افضل من بعد ذلك. وكذلك - [00:35:00](#)

بس لم يذكر ايوه بعدها وهل يكون فيمن بعض الصحابة من هو بعض الصحابة المفضولين. المفضولين. الفاضلين انتهى. لن يأتي احد مثل ابي بكر وعمر او السابقين الاولين لن يأتي - [00:35:30](#)

المفضولين يعني بعض الصحابة المفضولين ليسوا من الفاظلين هل يأتي احد من الثاني؟ هذي كأن الشيخ دخل في المسألة ايوة هذا فيه نزاع وفيه قولان حكاها القاضي عياض وغيره. ومن الناس من يفرضها في مثل - [00:35:50](#)

معاوية وعمر ابن عبد العزيز الصحبة واضح؟ يعني التفضيل بين معاوية وعمر بن عبد العزيز ايها افضل معاوية صحابي وليس من وليس من السابقين او بل من مسلمة الفتح او من مسلمة اه يوم بعد الحديبية - [00:36:10](#)

المهم انه ليس من الفاضلين بل من المفضولين. هو له فضل الصحبة لكن ليس من السابقين. وعمر بن عبد العزيز العدل الصلاح والعلم والخلافة خلافة راشدة. هذا هو فان معاوية فان معاوية له مسيلة - [00:36:30](#)

والجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم. وامر له مزية فضيلته من العدل. والزهد والخوف من الله تعالى له موطن اخر. هذا لذلك الشيخ ومن الناس من يفرضها. يعني من من العلماء من قال هذا الشيء. ولا يعني هذا - [00:36:50](#)

ان الشيخ يؤيد هذه هذه القول شوف الحاشية يمكن نبحثها في الحاشية نعم نعم مر معنا في تفضيل معاوية اي لا شك اي لا شك ولكنه اذا نسبه الى بعض الناس يعني بعض من - [00:37:10](#)

تكلم في المسألة ولذلك ليس في السلف من يفضل عمر على معاوية للسلف الذين لهم الامامة قد يوجد لكن الذين لهم الامامة نعم اقرأ الحاشية الشريعة عن حمال ابن اسامة انه سئل عن افضلهما فقال اصحاب رسول - [00:37:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقاس بهم. وروى ذلك عن ابن المبارك انه سئل عن اختيارهما يعني ايه اخيار معاوية او عمر بن عبد العزيز؟ ايوه وقال تراب دخل في الف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير او افضل من عمر ابن عبد العزيز. وذكر ابن كثير في البداية - [00:37:50](#)

وهي انه قال والله ان الكبار الذي دخل في اجر معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عمرة بالف مرة صلى معاوية خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله محمد وقال معاوية ربنا ولك الحمد - [00:38:10](#)

فما بعد هذا. الله اكبر. وروى الاثوري كذلك عن معاذ بن عمران انه سمع رجلا يقول اين عمر بن عبد العزيز من معاوية كأنه يقلل من شأن معاوية. فغضب المعافي المعافي فغضبا شديدا. وقال لا يقاس لاصحاب محمد صلى الله - [00:38:30](#)

صلى الله عليه وسلم احدا معاوية احدا لا احد صوبوها نافع نعم معاوية لا يواصل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احد معاوية معاوية معاوية كاتب وصاحبه وصهره وامينه على وحي الله عز وجل. وروى هذا يثبت ان معافي بن عمران - [00:38:50](#)

يرى ان معاوية من كتبة الوحي خلافا لما يشيعة بعض بعض كذا اللي يقول انه لا كاتب وسائل وليس كاتب الوحي. صحيح ان كاتب الوحي. نعم. في السنة عن الامام احمد انه سئل عن ذلك - [00:39:20](#)

وقال معاوية افضل لسنا لسنا نقيس لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية واما الصحابة التابعون فقال اي واحد من الائمة ان كل من صحب النبي افضل ممن لم يصحبه مطلقا. واعينه - [00:39:40](#)

واضح؟ يقول من صحب النبي صلى الله عليه وسلم افضل ممن لم يصحبه مطلقا. لا تقل لفاضل ومفضل كلهم يقول قال غير واحد من الائمة الائمة المقتدى بهم وعينوا ذلك وعينوا ذلك - [00:40:00](#)

معاوية وعمر بن عبد العزيز مع انهم معترفون بان سيرة عمر ابن عبد العزيز اعدل من سيرة معاوية قال لكن ما حصل له بالصحبة الى درجة امر لا يساويه ما يحصل ايضا بعلمه. نعم - [00:40:20](#)

هذا كلام جميل. طيب والمقصود هنا؟ والمقصود هنا ان من خالف الرسول فلا بد ان يتبع الظن وما تهوى النفس. كما قال تعالى في الذين يعبدون اللات والعزى ان يتبعون الا الظن وما تهوى النفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وقالت الذين يخبرهم - [00:40:40](#)

عن الملائكة انهم اناث عند الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يسمون الملائكة تسمية وانثى وما لهم به من علم يتبعون الا الظن وان الظن لا يؤمن من الحق شيئاً. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك كله - [00:41:10](#)

ان ربك هو اعلم من ظل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. وهم جعلهم اناثا كما قال وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. وفي القراءة الاخرى عند الرحمن اناثا. اشد خلقهم ستكتب شهادتهم - [00:41:30](#)

وهؤلاء قال عنهم ان يتبعون الا الظن بانه خبر. يعني هم ماذا قالوا؟ قالوا انهم اناث. ان الملائكة كائنات فقال عز وجل اه وما لهم به من علم من اين جاءوا به؟ اخذوا من مسمى الملائكة من اين - [00:41:50](#)

على انهم اخذوا مسمى الملائكة تسمية العبارات تسمية انثوية ملائكة فقالوا اذا هي اين فقالوا انها بنات الله. وهم ليسوا باناس. فهنا قال ان يتبعون ما عندهم علم. ما يتبعون هنا بمعنى ما ما يتبعون الا الظن. وان الظن لا يغني من حقي شيئاً. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا. تولى - [00:42:10](#)

عن ما في القرآن ولم يرد للحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم هذا الظن. بينونه على ظنون ان ربك هو اعلم بمن ظل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. لما قال له فاعرض عن من تولى عن ذكرنا. كان يتصدق - [00:42:40](#)

ويحرص على هدايتهم. قال له اعرض عنهم. لانه سبق في علمنا ان هؤلاء لن يهتدوا. وان المهتدين سبق في علم الله انهم اعلم بمن اهتدى. فيقول لنبيه اعرض عنهم لا تشغل نفسك بهؤلاء. نعم - [00:43:00](#)

وهؤلاء قال عنهم ان يتبعون الا الظن. لانهم خبر محض ليس فيه عمل. وهناك وما تهوى النفس واضح؟ انهم كانوا هم. لانهم كانوا يعبدونها ويدعونها. فهناك عبادة وعمل بهوى انفسهم. فقال - [00:43:20](#)

ان يتبعون الا الظن وما تهوى النفس. مراد الشيخ مراد الشيخ ان ان لما قال عن الذين يعبدون اللات والعجزي ايضا قال انهم يتبعون الظن. قال ان يتبعون الا الظن وما تهوى النفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وقال - [00:43:40](#)

عن الذين قالوا طائفة منهم سمت الملائكة اناثا قال ان الذين لا يؤمنون بالآية لا يسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن. ما قال وما تهوى النفس. ما السبب؟ الشيخ يقول لماذا؟ قال لانه خبر محض ما في هوى للنفس - [00:44:00](#)

ليس لهم فيه عبادتها شيء. تسميتها باسم الانثى ليس لهم هواية. ما كانوا يريدون لكنهم كانوا يقولون انها اناس وكذا اخبار اما سمعوها في الاساطير او اخذوها من مسمى او من اللقب اللفظ - [00:44:20](#)

ملائكة اما اصحاب الاصنام فلا يتبعون لسببين. السبب الاول انه ظن القياسات التي يقيسونها لانهم قالوا في ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ظنوا انها تقربهم على الظلم والقياسات انها الشفاعات وقالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذا ظن اتبعوه قياس - [00:44:40](#)

قاسوها على الملوك. والحالة الثانية في نفوسهم هوى. يتبعون الهوى بلا علم تقليد اباؤهم. ففيها او ذلك قال ان يتبعون الا الظن وما تهوى النفس. يعني الذي جعلهم يتمسكون بهذا الظن هو الهوى. وهذا للكثير من الناس - [00:45:10](#)

تمسك بظن من الاراء هو يقول هذا يقاس على كذا ويقاس على كذا وفيه اثر كذا وفيه اثر ضعيف لكن يسنده كذا ويسنده وفي حديث لماذا؟ لان في نفسه هو لو تجرد ما بقي في نفسه شيء. وهذه يقع فيها كثير من المتفكرين - [00:45:30](#)

نعم. والذي جاء به الرسول كما قال والنجم اذا هوى ما ظل صاحبه ثم ما روى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم الوحي - [00:45:50](#)

وليس عن هوى انما هو وحي محض علم. نعم. وكل من خالف الرسول لا يخرج عن الظن وما فان كان ممن يعتقد ما قاله وله فيه حجة يستدل بها كان غايته الظن كان غايته - [00:46:10](#)

الظن الذي لا يؤذي من الحق شيئاً. كاحتجاجهم بقياس فاسد او نقل كاذب او خطاب القى اليهم اعتقدوا وانه من الله وكان من القاء الشيطان. وهذه الثلاثة هي عمدة من يخالف السنة. بما يراه حجة ودليلاً. نعم - [00:46:30](#)

مخالف السنة له احد الاشياء اما قياس فاسد وهذا يقع فيه اهل الرأي والكلام. واما نقل كاذب وهذا يقع فيه كثير من اتباع الاخبار لكنهم بلا بلا تمحيص. ينقلون اما من اسرائيليات او من احاديث موضوعة. ويقع فيها - [00:46:50](#)

يقع فيه كثير ممن يحدث من اهل البدع او خطاب القى لاحد يقول رأيت حدثني قلبي عن ربي رأيت ربي في المنام فاخبرني بكذا. حتى ان بعضهم يقول رأيت ربي في المنام فقال اسقطت عنك العبادة. لا تصلي يا فلان قد بلغت درجة. فاذا اخبر لا - [00:47:10](#) فاصبح لا يصلي ولماذا يا شيخ؟ قال رأيت ربي اوحى الي ربي. فيقول هذه عمدة هذه عمدة آآ من يخالف السنة بما يراه حجة ودليلا. يرى ان هذه الحجج ويقول بعضهم يقولون حدثنا فلان عن فلان نحن ما حدثنا - [00:47:30](#) طويلة وفيها منهم وفيها مشكوك فيه وفيها. نحن يحدثنا ربنا مباشرة. حدثني ربي عن عن قلبي عن ربي اذا هذي مصادر التلقي عند مصادر التلقي عند اهل البدع مخالفين للسنة - [00:47:50](#) نعم. اما ان يحتج بادلة عقلية ويضمها برهانا واردة قطعية تكون شبهات فاسدة اما مفتوحة قال وكل من خالف الرسول لا يخرج عن الظن ومتى فان كان ممن يعتقد ما قاله وله فيه حجة يستدل بها كان - [00:48:10](#) الظن الذي لا يغني من الحق كان وكان غايته الظن الذي لا يغني من الحق شيئا. اي نعم. اما النصف القسم الثاني اما ان يحتج بادلة عقلية ويربطها برهانا والدة قطعية وتكون شبهات فاسدة مركبة - [00:48:40](#) ومعاني متشابهة لم يميز بين حقها كما يوجد مثل ذلك في جميع ما يحتج به من خالف الكتاب والسنة انما يرتب حججه من الفاظ متشاملة. فاذا وقع الاستفسار والتفصيل تبين الحق من الباطل - [00:49:00](#) وهذه هي الحلل العقلية. وان تمسك المبطن بحجج سمعية فاما ان تكون كذبا على الرسول او تكون غير ذلك على ما احتج به على ما احتج به اهل البطول. فالمنع الا في الاسلام واما اه واما في المتن - [00:49:20](#) واما ايوه. وانا في الفجر ودلالته على ما ذكر وهذه الحجج السمعية هذه حجة اهل العلم الظاهر. المهم هذا كلامه رجع الشيخ بعد ما ذكر القسمة. قال غايته ان كنت - [00:49:40](#) كاحتجاجهم بقياس فاسد او نقل كاذب او خطاب القى لهذه. قال اما ان يحتج بادلة اي نعم. بادلة عقلية ويظنها برهانا. هذا اصحاب القياسات ادلة عقلية يجعلون يركبونها يقولون اذا قلنا انه جسم - [00:50:00](#) اذا قلنا انه يستوي بمعنى يستقر وآ الاستقرار انه اذا هو محتاج. الى العرش. وان العرش يحويه. وهذا يؤدي الى كذا وانه محتاج فاذن لا فيبنون هذه العقليات ويجرونها براهين فيقول كذا مقدمة المقدمة الاولى المقدمة الثانية - [00:50:30](#) النتيجة كذا. اذا قلنا انه يتكلم اذا يحتاج ان يكون له لسان وفن وحجرة وكذا وصوت فاذا هو يشبه الانسان. والذي يتكلم هو الانسان اذا النتيجة هو يشبه الانسان. والقاعدة انه ليس كمثل شئ اذا هو لا يتكلم. وعلى هذا فقس. يدعون - [00:51:00](#) هذي براهين ويجعلون ادلة قطعية ويقدمونها على الكتاب والسنة. وهي في الحقيقة شبهات. كما قال فاسدة مركبة من الفصل اظن مجمع مما يقول انه جسم هذا لفظ مجمل. ان الله ليس بجسم. ان قلت جسم - [00:51:30](#) لفظ مجمل وان قلت ليس بجسم لفظ مجمل ايضا. فيأتون بهذه الالفاظ ومعاني متشابهة. وآآ لم يميز بين حقها وباطلها. فكلمة الجسم لهو فيه حق ولذلك ما اطلق في الكتاب والسنة على الله - [00:51:50](#) لانه الجسم له محتمل انه يكون فيه اشياء ليست اه لائقة بذات الله عز وجل واذا نفيت الجسم كليا ما ما ابقيت شيئا لان الاشياء اما اما شئ محشوش واما غير محشوش. ظن وخيال. والله عز وجل ذات - [00:52:10](#) وصف نفسه بانه يقول اي شئ اكبر شهادة قل الله انه شئ لابد ان يكون. فاذا نفيت الجسم مطلقا او اذا نفيت الذات مطلقا رجع الى القول بانه معنى. وقوة وهذا ما يقوله الفلاسفة - [00:52:40](#) وافقهم الجهمية انه معنى وقوة فينفون عنه كل شئ. بعضهم ما يثبت الا الوجود. ويقول ما ثبت الا صفة الوجود لان كل ما قالوا شيئا قالوا اه يدل على كذا يشابه كذا. هذه شيخ يقول كل هذه - [00:53:00](#) انما هي اشياء تخالف الكتاب والسنة. قال وان تمسك المبطل بحجج سمعية بادلة ملل. فاما ان تكون كذبا على الرسول صلى الله عليه وسلم. لم يقلها. وهو تمسك بها وجعلها حجة له. وهي - [00:53:20](#) غير صحيحة او تكون غير دالة على ما احتج به. قد يتمسكون بشئ لكن لا يدل على ما احتج به. يدل على معنى فالمنع اما في

الاسناد انه باطل واما في المتن. ودلالته على ما ذكر. وهذه الحجة سمعية - [00:53:40](#)
هذه على ما ذكره وهذه الحجة. هذه حجة اهل العلم الظاهر. يعني الذين يحتجون بها. نعم اي هذا تفسير لها نعم ذوق ومكاشفات اي
نعم. واما حجة واما حجة اهل الدرب والوجد - [00:54:00](#)

والمكاشفة والمخاطبة فان اهل الحق من هؤلاء لهم الهبات صحيحة مطابقة. كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قد كان في الكون قبلكم محدثون. فإن يكن في امتي احد فعمر. رواه البخاري ومسلم - [00:54:40](#)
وقضية اه هو بقية مسألة مجملة وهي مسألة الذوق والوجد والمكاشفة والمخاطبة يعني الذوق ان يكون عند الرجل من الحق او من
يعني سواء مجملا الكلام مجمل ليس سواء عن طريقة اهل الباطل ولا الذوق - [00:55:00](#)

هو ان يكون عنده من العبادة والصلاح شيئا يستطيع ان يميز به بين الحق والباطل. لكنه لا يكون دليلا على الشرع. الشرع ليس
مأخذه الذوق. لان الشرع نقل كذلك الوجد ما يجده في نفسه من الرقة او من الوحشة من الشيء بعض العباد اذا ذاق طعاما -

[00:55:20](#)

وجد مرارة الباطل فيه. وعافته نفسه. مما آآ جعل الله في نفسه من الرقة والذوق والوجد انه يجد هذا بعضهم يجد الوحشة بعضهم
يعني اذا اذا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يغان على - [00:55:50](#)

قلبي فاستغفر الله مائة مرة. هذا ايش هذا؟ هذا يجد شيئا في نفسه فيستغفر ويسبح حتى تعود اليها السكون. لما صلى باصحابه
الظهر والعصر اربعة ركعتين وسلم منهما قاما الى خشبة في المسجد كالمغضب. وهو لم يدري انه - [00:56:10](#)

ترك انه آآ قصر الصلاة. كسها فيها. فقالوا له يا رسول الله انسييت؟ قال لا ما انسى الصلاة قد لم تقصر. قال العلماء هذا الوقوف

كالمغضب وحصل له شيء. هذا من من هذه الاشياء - [00:56:40](#)

خاشفة والمخاطبة المخاطبة قد يرى رؤية ملكية. يرى ملكا. او اذا كان من ممن يوحى اليه كالنبي عليه الصلاة والسلام يرى قل رأيت
ربي في احسن صورة. فقال يا محمد فيما يختصم المأ الأعلى؟ في مخاطب احيانا يخاطبه ملك - [00:57:00](#)

من الملائكة وحيانا ينكشف له الحق. المهم نقف عند هذه الجملة لان حل الاذان الله اعلم وصلى الله وسلم - [00:57:20](#)